

: تعتبر الطحالب الخضراء المزرققة، والتي تدعى في بعض الأحيان البكتيريا الخضراء المزرققة من المشاكل المتفاقمة في المياه العذبة ومياه البحار. كما انه من المعروف أنها تنتج سموماً. واستهلاك المياه غير المعالجة قد يكون ضاراً بصحة المجتمع المحيط بهذه المصادر من المياه. واطهرت هذه الدراسة دور الطحالب الخضراء المزرققة في النظام البيئي لمياه منطقة مكة المكرمة. كما درست اثر درجة الحرارة، الإضاءة، طرق التنمية والأس الهيدروجيني. ووجد ان درجة الحرارة المثلى لنمو عزلات الطحالب الخضراء المزرققة المختبرة كانت ٣٥ درجة مئوية. وشدة الإضاءة المناسبة كانت ٢٠٠٠ لوكس بعد اختبار أربع اضاءات مختلفة بما فيها ضوء الشمس. وبمقارنة المزارع الساكنة والمزارع ذات التهوية وجد أن المزارع المهتزة بسرعة ٨٠-١٠٠ دورة/دقيقة كانت أفضل المزارع في نمو العزلات المختبرة. ولتعيين درجة الأس الهيدروجيني المفضلة، نميت العزلات في درجات حموضة مختلفة وكانت الدرجات المثلى ٦,٥ و ٧,٠. اختبر اثر العوامل الكيميائية بما فيها من تركيب الوسط الغذائي والمصادر النيتروجينية على نمو عزلات الطحالب الخضراء المزرققة المختبرة. ووجد أن وسط BG-11 ووسط الطحالب الخضراء المزرققة أفضل الأوساط في نمو العزلات المختبرة. أما بالنسبة لمصادر النيتروجين فقد اختبرت أربعة مصادر نيتروجينية، كلوريد و نترات وكبريتات الامونيوم، إضافة إلى اليوريا. وكانت كمية الكتلة الحيوية المتحصل عليها في المزارع المزودة بكلوريد الامونيوم و نترات الامونيوم أعلى من تلك المزودة بكبريتات الامونيوم و اليوريا. وكانت عزلات نوعي الطحالب لها نفس الاستجابة للمصادر النيتروجينية. أظهرت دراسة السمية أن مزارع الطحالب الخضراء المزرققة المختبرة تؤثر على نمو يرقات الأرتيميا كأحد أهم روافد السلسلة الغذائية وكائن يمثل البيئة المائية وكذلك يرقات بعوض إيديس وقد نفقت اليرقات خلال ٢٤ ساعة من التعريض. اسماك باريس أرابكس تأثرت بالسموم العصبية المنتجة بواسطة عزلات الطحالب الخضراء المزرققة المختبرة. وظهرت الأعراض كفقء للاتزان انقلاب وضعها رأساً على عقب كما شوهد سرعة تحرك الخياشيم بعد ١٨ ساعة من التعرض وتوفيت بعد ٢٤ ساعة. الدراسة النسيجية أظهرت تضخم كبد الأسماك، التبقع باللون الأحمر، وتحلل الجدر الخارجية والأغشية الخلوية. كما أن استخدام المسابح الملوثة بعزلات الطحالب الخضراء المزرققة المختبرة يمكن أن يؤدي إلى تحسس البشرة.

: د. محمد بن قربان قشاري

: ٢٠٠٤

المشرف
سنة النشر